الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الرابع، الملحق (2)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i4.1055

Inner Speech and Emotional Regulation as predictors of Executive Functions among Adolescents in Jordan

Rawan Sultan Mosleh Al-Sous*
Dr. Ikhlas Mahmoud Ahmad**

Received 5/1/2023 Accepted 25/2/2023

Abstract:

The study aimed to reveal inner speech and emotional regulation as predictors of executive functions among adolescent students in the Hashemite Kingdom of Jordan.The research sample consisted of (798) male and female students in the ninth and tenth grades, enrolled in public schools affiliated to the Directorate of Education in the Qweismeh Districk.The study adopted the correlational descriptive methodology, the executive functions scale (adolescent self-report), the inner speech scale, and the emotional regulation scale were applied.

The results indicated that the degree of using Inner speech is moderate, and the degree of executive functions and emotional regulation is moderate. The results also indicated that there was a direct relationship between the three variables and that Inner speech and emotional regulation explained 14.7% of the variance in executive functions. The study recommended the need to study the executive functions with other variables to find out the most important variables that affect it.

Keywords: executive functions, emotional regulation, inner speech, adolescence.

United Arab Emirates (UAE)\ rawansultan35@yahoo.com*
Faculty of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ i.ahmad@ju.edu.jo**

الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي كمتنبئات بالوظائف التنفيذية لدى المراهقين في الأردن

روان سلطان مصلح الصوص *

د. إخلاص محمود أحمد **

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي كمتنبئات بالوظائف التنفيذية لدى الطلبة المراهقين في المملكة الأردنية الهاشمية، تكوّنت عينة الدراسة من (798) طالبًا وطالبة في الصفين التاسع والعاشر بحيث تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العنقودية العشوائية، مُلتحقين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة القويسمة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تم تطبيق مقياس الوظائف التنفيذية (التقرير الذاتي للمراهقين) ومقياس الكلام الداخلي ومقياس التنظيم الانفعالي، بعد إيجاد الخصائص السيكومترية للمقاييس.

أشارت النتائج إلى أن درجة استخدام الكلام الداخلي ودرجة الوظائف التنفيذية والتنظيم الانفعالي متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرات الثلاثة، وأن الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي فسرا ما نسبته 14.7% من التباين في الوظائف التنفيذية، وأوصت الدراسة ضرورة دراسة متغير الوظائف التنفيذية مع متغيرات أخرى للوقوف على أهم المتغيرات التي تؤثر فيه.

الكلمات المفتاحية: الوظائف التنفيذية، التنظيم الانفعالي، الكلام الداخلي، مرحلة المراهقة.

* الإمارات العربية المتحدة /rawansultan35@yahoo.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/i.ahmad@ju.edu.jo

خلفية الدراسة وأهميتها

خلفية الدراسة:

يعيش المراهق عديدًا من المواقف والأحداث اليومية إذ تؤدي الانفعالات دورًا كبيرًا في حياتنا، فهي ترافق المراهق في مختلف أوجه حياته اليومية، وترتبط هذه الانفعالات ارتباطًا وثيقًا بسلوكه اللاحق مما ينعكس على علاقة المراهق بالآخرين، وتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة، وتتأثر هذه الانفعالات في ما يقوله المراهق لنفسه وهذه الأفكار المستخدمة لتعبير الفرد عن أفكاره ومعتقداته حول نفسه، ويمكن لهذه الأفكار التلقائية أن تكون إيجابية أو سلبية، فإذا كانت الأفكار التي يتم تشغيلها من خلال رؤوسنا هي في معظمها سلبية، فمن المرجح أن يكون المرء متشائمًا في نظرته للحياة، ومن جانب آخر يمكن للانفعالات أن تدعم حل المشكلات من أجل تحقيق الأهداف باستخدام الإدراك، كما أن حل المشكلات يتضمن عمليات التنظيم الانفعالي مثل كبت الغضب، ومن هنا يحدث التفاعل بين التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية، كما أن هناك أنموذجًا ثنائي الاتجاه تتفاعل فيه الوظائف التنفيذية والتنظيم الذاتي الانفعالي من أجل تسهيل معالجة المعلومات، ويعتمد كل منهما على الآخر في أداء مهامته بالشكل المطلوب.

كثيرًا ما يحاور كلّ منا نفسه و كأن أحداً أمامه، وهذا الحوار أو الكلام مع الذات إما أن يكون إيجابيًا أو يكون سلبيًا، إذ يتحدث الفرد و يتواصل مع ذاته مُشكلًا أساسًا قد يقوده للسلوك في شتى جوانب حياته، ويحدث التواصل داخل الفرد من خلال الحوار الداخلي، وتفترض نظرية الذات الحوارية (Hermans,1996) ذاتًا متعددة الأصوات داخليًا، إذ أن الكلام الداخلي ظاهرة توجد مع وجود الفرد في كل مكان، ولدينا جميعًا حوار داخلي نشارك فيه من وقت لآخر، وهو ما يختلف من فرد لآخر حسب خبرات كل منهم، كما أن الكلام الداخلي (الحديث الذاتي) يتضمن وظائف التنظيم الذاتي الأساسية مثل ضبط النفس أو التوجيه الذاتي (Oles and Brinthaupt,2020).

ويوجد عديد من العوامل التي من شأنها أن تؤثر في مقدرة الفرد على كلامه الداخلي وانفعالاته، منها ما يتعلق بالعوامل الذاتية التي تعود للفرد نفسه، وتتمثل هذه العوامل بعدم مقدرة الفرد على تحديد أهدافه التي يرغب في تحقيقها بما يتناسب مع ما يمتلكه من مقدرات وإمكانات، وإنخفاض مقدرة هذا الفرد على مراقبة ذاته وملاحظتها خلال محاولاته لتحقيق أهدافه، والعوامل البيئية التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد، وتتمثل هذه العوامل بما يواجه الفرد من ضغوط

وصعوبات أسرية، واجتماعية وثقافية وبيئية تؤثر في مقدرة الفرد على تحقيق أهدافه (Kirschenbaum, 2002 Tomarken &).

يشير مفهوم الكلام الداخلي إلى أنه خطاب موجه ذاتيًا أو مرجعًا ذاتيًا سواء كان صامتًا أو بصوت مسموع يخدم مجموعة متنوعة من وظائف التنظيم الذاتي والوظائف الأخرى، كما يُعرف بأنه الانخراط في حوارات مع شخصيات متخلية، ومحاكاة الحوار الاجتماعي داخل أفكار الفرد، والمواجهة المتبادلة لوجهات النظر التي تمثل مواقف مختلفة من الذات والمتصلة بالهوية الشخصية والاجتماعية (Oles, 2020).

يُعد الكلام الداخلي عمومًا واحدًا من أشكال التنظيم المعرفي الذي يهدف إلى توجيه تفكير الفرد وسلوكه ومشاعره، وهو جزء لا يتجزأ من تطور المهارات العقلية والعمليات المعرفية (Hardy,2006). ويمكن إرجاع البحث في الكلام الداخلي إلى أعمال فيجوتسكي (Vygotsky,1987) الذي رأى الكلام الداخلي كأساس للتنظيم الذاتي الفعال وحاسم للتطور المعرفي والسلوك المرن، ورأى أيضًا في الكلام الداخلي كأداة لفظية لتنظيم انتباه الأطفال وجهدهم وتحفيزهم، وكلها تبدو ضرورية للأطفال لاكتساب مختلف المعارف والمهارات المعرفية.

ويرتبط بعض أبعاد الكلام الداخلي مثل النقد الذاتي والتعزيز الذاتي بالوظيفة التنظيمية العاطفية للكلام الداخلي، بينما تعكس الإدارة الذاتية الوظيفة التنظيمية المعرفية للكلام الداخلي، أما التقييم الاجتماعي بعكس الوظيفة التواصلية للكلام الداخلي، وأظهرت الأبحاث بالفعل أن الوظائف التنظيمية العاطفية تتوقع قلق الطلبة من التحدث أمام الجمهور، لكن الوظيفة التنظيمية المعرفية لا تتنبأ بذلك، وهناك أيضًا دراسات تشير إلى أن الوظيفة التنظيمية المعرفية للكلام الداخلي مرتبطة بشكل أساسي بالوظائف التنفيذية والاستدلال بينما ترتبط الوظيفة العاطفية بشكل أساسي بالسمات غير المعرفية مثل القلق والاندفاع (Jarrold ,Wang & Ren, 2016).

وقد حدد جزايري وموريسون وجولدن وجروس (Jazaieri, Morrison, Goldin & Gross,2015) ثلاث سمات أساسية للكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي وهي: مدى تأثير الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي في شدة الانفعالات ومدتها، وأن الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي يمكن أن يكونا عملية واعية وقصدية، وتتطلب مجهودًا، أو يمكن عدّها عملية تحدث دون وعي، وأن عملية الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي يجب تقييمها ضمن سياقات محددة في ضوء الهدف التنظيمي للفرد لتحديد ما إذا كانت تكيفية أو غير تكيفية.

ويرى فولكمان (Folkman) أن الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي هو العمليات الداخلية والخارجية الواعية وغير الواعية، والتي يستخدمها الفرد بشكل مقصود من أجل تنظيم انفعالاته الإيجابية والسلبية ووضعها في اتجاه معين، ويرى لازروس وفولكمان أن الفرد يستخدم استراتيجيتين للمواجهة، هما استراتيجية المواجهة المتمركزة على الانفعال التي تستخدم عند الاعتقاد بأن الموقف مستمر ولا يمكن تغييره وأن على الفرد تحمله، واستراتيجية المواجهة المتمركزة على المشكلة التي تستخدم أكثر في المواقف التي يعتقد بأن شيئًا مفيدًا يمكن حدوثه بخصوص المشكلة، وأن الأفراد يستخدمون كلا النوعين عند التعامل مع المواقف، إلا أن نسبة استخدام كل منهما تحتلف تبعًا للكيفية التي يقدر بها الأفراد المواجهة (Folkman, 2008).

تعددت تعريفات التنظيم الانفعالي وفقًا لتوجهات الباحثين، ومنهم تعريف جروس وثومسون (Gross, & Thompson, 2007) أن تنظيم الانفعالات يعني الاهتمام والوعي بالسلوك أو الأفكار وتقييمها وتعديلها من أجل تحقيق الأهداف في سياق المعلومات المتاحة في الموقف، ويتضح دور التنظيم الانفعالي لدى التلاميذ في المدرسة من خلال تنظيم الانفعالات الأكاديمية في مواجهة المواقف التعليمية.

ويُعدّ أنموذج جروس لتنظيم الانفعالات أحد مكونات تنظيم الذات. ويفترض هذا الأنموذج أن الانفعالات هي عبارة عن تبادلات بين الفرد والموقف تستدعي منه الانتباه لانفعالات الآخرين، والعمل على تنظيم انفعالاته الذاتية حسب الموقف الاجتماعي، وبالتالي اختيار استجابته الانفعالية المناسبة. وأكدت جروس أن هذا الأنموذج يمثل دورة لتوليد الانفعالات إذ يقوم على أساس أن الفرد الراغب في تبديل استجابته الانفعالية لديه عدة بدائل من الاستجابات وأنه يختار منها الاستجابة الأفضل. إن هذا المكون يقوم على مقدرة الأفراد على مراقبة الانفعالات الذاتية وفهمها وتقبّلها والانخراط في سلوك موجه نحو تحقيق هدف معين، وذلك عندما يلجأ إلى تفعيل انفعالاته الذاتية في المواقف الاجتماعية (Al-brahma & Al-zaghoul,2017).

وظهرت أهمية الوظائف التنفيذية في علم النفس المعرفي منذ السبيعينات ليشير إلى أن هذه الوظائف تؤدي دور المدير المنفذ بحيث تقوم الوظائف التنفيذية بدور المراقب لأنشطة الفرد المعرفية، و ترتبط بتوجه سلوكه بالطريقة التي يخطط بها لحياته في سبيل تحقيق أهدافه، على مدار حياته اليومية، وما يتعلق بها من تخطيط وحل المشكلات (Baddeley et al., 2001) وهذا ما يجعل للوظائف التنفيذية دورًا مهمًا في تحديد أشكال النشاط المعرفي للإنسان، إذ تعد

الوظائف التنفيذية ضابطًا عامًا وجهازًا تنظيميًا لأنماط السلوك الإنسانية المعقدة من خلال المقدرة على توجيه السلوك لخدمة أهداف المهمة، وتعد مكونًا أساسيًا من مكونات النظام المعرفي، والذي يعتقد بأنها مهمة لعدد من العمليات العقلية العليا، وتتضمن مكوناتها المقدرة على الاحتفاظ النشط بأهداف المهمة، و التحديث الانتقائي والدينامي لأهدافها (Shuqairat,2015).

تختلف التعريفات لمفهوم الوظائف التنفيذية تبعًا لتوجه الباحثين، وفقد عرفها علماء النفس ليتو وجوجارفي وكوسترس وبولكينين (Lehto, Juujaarvi, Kooistrs and Pulkkinen, 2003) بأنها عمليات ما وراء معرفية مقصودة مثل التخطيط، والبحث المنظم، والتحكم في الدافع، والسلوك الموجه نحو الهدف، وتوظيف استراتيجيات مرنة، والانتباه الانتقائي، والمبادأة والمرونة، وتقييم الذات.

كما عرفها كروفورد (Crowford,1998) بأنها السلوك الذي يشمل التخطيط، وتوقع النتائج، والمقدرة على مواصلة الانتباه، ومقاومة العقبات، والاستفادة من التغذية الراجعة، والمرونة المعرفية، والمقدرة على التوافق مع المواقف الجديدة، والمقدرة على أداء نشاطات متزامنة.

وتبني عديد من الباحثين تصنيفًا للوظائف التنفيذية بحيث يتضمن وظائف انفعالية وأخرى معرفية، وتتضمن الأولى (الوظائف الإنفعالية) تلك المعالجة الانفعالية المتمثلة في التحكم في الانفعالات وتأجيل الرغبات والثانية (الوظائف المعرفية) تتعلق بالمعالجة المعرفية والمتمثلة في تعلم أشياء جديدة والتخطيط لحل المشكلات.(Brock, Kaufman, Nathanson, & Grimm, 2009) كما أن أنموذج الصحة النفسية المدرسية يتضمن بشكل واضح تلك العوامل غير الأكاديمية مثل التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية ذات التأثير في الكفاءة الأكاديمية والسلوك الاجتماعي، كما أن التنظيم الانفعالي ربما يكون عاملًا وسيطًا بين الوظائف التنفيذية وأنماط مختلفة من العمليات المعرفية والاجتماعية مثل الكفاءة الأكاديمية والاجتماعية (Calkins and Marcovitch,2010).

تحدث طفرة نمائية قبل مرحلة المراهقة في الفص الجبهي، وتؤدي أنظمة المنطقة الأمامية من المخ دورًا رئيسًا في نمو الوظائف التنفيذية، وتشكل هذه المناطق أصول الوظائف التنفيذية في المخ، ويصبح المخ على استعداد لتطوير الوظائف التنفيذية والاحتياجات المهمة التي ستتم بناءً على تلك الوظائف في مرحلة المراهقة، وتستمر المرونة المعرفية في التطور حتى سن 15 سنة، كما يستمر تطور أداء المراهقين في كف السلوك، وسرعة المعالجة، والذاكرة العاملة، واتخاذ القرار

خلال هذه المرحلة. ويستمر تحسن الانتباه الانتقائي، والذاكرة العاملة وحل المشكلات عند المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (11–17) سنة، ويرتبط أداء المهمات التي تتطلب مختلف مكونات الوظائف التنفيذية بتنقيح العمليات العصبية البيولوجية وتكوين الميالين Myelination في القشرة الجبهية، وبالتالي غالبًا ما تتبع مكونات الوظائف التنفيذية المختلفة مسارات نمائية مختلفة (Alshakhes,2020)

واقترح بلير وارساش (Blair & Ursache, 2011) أنموذج التوازن بين العاطفة والمعرفة إلى العلاقة التبادلية بين الوظائف التنفيذية والتنظيم الانفعالات، وتنبثق مبادئ هذا الأنموذج من نظرية المزاج والتنظيم الذاتي فضلًا عن نظرية التحكم الانفعالي، ووفقًا لهذا الأنموذج فإن السلوك يتولد من خلال العمليات المعرفية والوجدانية ومن خلال التوازن بين المهارتين، ومن ثم هناك علاقة متبادلة بين المعرفة والعاطفة إذ يمكن للمشاعر أن توجه الإدراك بينما يمكن للعمليات الإدراكية أن توجه الإنفعالات، وبالتالي فإن الفشل في إحدى العمليات يؤدي على الأرجح إلى الفشل في العملية الأخرى، كما أن الانفعالات تعمل على تنظيم الإدراك مما يسهم في زيادة الأداء الأكاديمي، كما أن ضعف التنظيم الانفعالي يرتبط بقمع المعرفة عالية المستوى وإضعافها، إذ قد تؤدي الاستجابات الانفعالية المتزايدة مثل القلق أو الغضب بسبب ضعف التنظيم الانفعالي إلى ضعف التنظيم السلوكي وبعض الوظائف التنفيذية، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف الانتباه و الأداء الأكاديمي.

ووفقاً لإطار التنظيم الذاتي للوظائف التنفيذية رأى كوكينز وماركوفيتش (Calkins & Marcovitch, 2010) أن التنظيم الانفعالي يمكن أن يعمل على دمج وحتى تعطيل العمليات النفسية الإدراكية ومن المعتقد أن عمليات التحكم في العاطفة مثل التنظيم الانفعالي تنشأ وتتطور قبل عمليات التحكم المعرفي عالية المستوى مما يجعلها واحدة من أوائل مهارات الوظائف التنفيذية العاطفية التي تسهم بعد ذلك في اكتساب السيطرة الإدراكية ومهارات الانتباه والذاكرة العاملة، كما يفترض (Barkely, 2012) وجود إطار عام للتنظيم الذاتي إذ تؤدي الفصوص الأمامية للدماغ دوراً حاسماً في التنظيم الذاتي كما ترتبط بعمليات التنظيم الانفعالي.

وتعد الوظائف التنفيذية ذات أهمية من أجل التفكير والعمل الموجه نحو الهدف وهي تسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي، وتبدأ أهميتها لتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتعمل مكوناتها بصورة تكاملية للتمكن من التنظيم الذاتي. وينظر للوظائف التنفيذية بأنها من المهارات

المعرفية الأساسية الواجب توافرها من أجل أن يكون الفرد قادرًا على اكتساب مختلف المهارات والخبرات المقدمة في بيئات التعلم (Alshakhes,2020).

وهناك ارتباطات معرفية وسلوكية بين الوظائف التنفيذية (Executive function) والتنظيم الانفعالي (Emotional Regulation)، أي أن كلًا من التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية يمثلان تركيبًا محددًا، بحيث يشكلا طريقة الفرد في تنظيم سلوكه بشكل معرفي وعاطفي وفعال ومؤثر، كما أن العلاقة بينهما قد تحمل احتمالًا أن مهارات التنظيم الانفعالي المرتفعة قد تعمل على تسهيل أو تحسين مهارات الوظائف التنفيذية (Blair and Ursache,2011)

ومما سبق ترى الباحثة أن الوظائف التنفيذية هي عبارة عن مجموعة من المهارات المعرفية التي تتداخل مع العمليات الأخرى كالإدراك والذاكرة والتفكير والانتباه، وتؤثر فيها وتتأثر بها، وتشمل هذه المهارات: التخطيط وكف الاستجابة والذاكرة العاملة والمبادأة والتحويل، والمرونة المعرفية، والتي تساعد الفرد على أداء المهمات المحددة بكفاءة عالية لتحقيق أهدافه. وتظهر أهمية الوظائف في الدور المهم في أنشطة الحياة اليومية، فهي تسمح للفرد بالتوقف والتفكير قبل أن يتصرفوا، كما توفر الذاكرة عاملة للفرد المعلومات الحالية والخطط والاحتياجات جنبًا إلى جنب مع المعلومات السابقة من أجل تحديد أكثر دقة لمسار العمل. وتؤدي دورًا مهمًا في التفاعلات الاجتماعية، والتقييم المستمر للمواقف والأشخاص الذين نتفاعل معهم.

وأجرى رين وينج وجارلود (Ren, Weng and Jarrold , 2016) دراسة لمعرفة مدى ارتباط الكلام الداخلي بالعوامل المعرفية وغير المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتم فحص أربع وظائف للكلام الداخلي بما في ذلك النقد الذاتي، والتعزيز الذاتي، والإدارة الذاتية، والتقييم الاجتماعي الذي تم قياسه بواسطة نسخة معدلة من مقياس Breithaupt's Self-Talk Scale تضمنت العوامل المعرفية التي تم النظر فيها الوظائف التنفيذية والتفكير المعقد والعوامل غير المعرفية تتكون من قلق السمات والاندفاع. تم جمع البيانات من عينة صينية كبيرة. كشفت النتائج أن القلق والاندفاع كانا مرتبطين بشكل أساسي بتكرار الوظيفة العاطفية للكلام الداخلي (النقد الذاتي والتعزيز الذاتي) والوظائف التنفيذية والتفكير المعقد كانا مرتبطين بشكل أساسي بتكرار الوظيفة المعرفية والتنظيمية الذاتية للكلام الداخلي (الإدارة الذاتية).

وهدفت دراسة ميهالكا وتارانفسكا (Mihalca & Tarnavska, 2013) إلى معرفة استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية والأداء الاجتماعي لدى المراهقين، والكشف عن العلاقة بين

استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي والأداء الاجتماعي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (378) طالبًا وطالبة تم سحبهم عشوائيًا من ثلاث مدارس ثانوية متواجدة بالمنطقة الوسطى في أوكرانيا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس حل مشكلات الأداء الاجتماعي واستبانة استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي الصورة الخاصة بالمراهقين، وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي تعمل كمنبئات بمشكلات الأداء الاجتماعي والاضطرابات المرتبطة بها، ووجود علاقة بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي ومشكلات الأداء الاجتماعي (العلاقة مع الأقران، والكفاءة الاجتماعية، والتكيف الاجتماعي والانفعالي).

وأجرى حسين وجاثريكول (Gathirkul & Hussain,2013) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الوظائف التنفيذية الباردة (التنظيم المعرفي، والتحويل) والساخنة (التحكم الذاتي) والأداء المدرسي في اللغات والحساب. وتكونت العينة من (50) طالبًا في الصف الأول و(50) طالبًا في الصف الثالث الابتدائي تم تتبعهم طوليًا لمدة ثلاث سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تقدير السلوك للوظائف التنفيذية، كما تم تقييم الأداء في اللغات و الحساب من خلال امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثالث و السادس، وقد أشارت النتائج إلى أن بعد التحول كان المتغير الوحيد الذي أسهم إسهامًا دالًا في التنبؤ بدرجات اللغات في عينة الصف الرابع، كما أن بعد التنظيم المعرفي هو المتغير الوحيد الذي أسهم إسهامًا نسبيًا في تفسير درجات اللغات و الحساب في الصف السادس.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية لدى المراهقين، أثرها في كل المتغيرات التي تم تناولها. كما تتشابه هذه االدراسة مع الدراسات السابقة في إستخدامها للمنهج الوصفي وتشابهت مع دراسة ميهالكا وتارانفسكا (Mihalca & Tarnavska, 2013) في تناولها الوظائف التنفيذية لدى المراهقين، واتفقت مع دراسة (Oles et al: 2018) من حيث تناولها الكلام الداخلي لدى المراهقين واختلفت من حيث النتائج، وتتفق مع دراسة سلوم (Salwom,2015) ودراسة الخصاونة (Al-khasawneh,2020)، في نتائج الدراسة وتختلف مع دراسة حمدالله(Hamadallah,2020) التي تشير إلى مستوى مرتفع من التنظيم الانفعالي. وبعد مراجعة الأدب التربوي، ومراجعة الدراسات السابقة اتضح عدم وجود أي دراسة – في حدود علم الباحثة – من الدراسات السابقة

ربطت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة،. وإن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي كمتنبئات بالوظائف التنفيذية لدى طلبة مرحلة المراهقة في المملكة الأردنية الهاشمية، فهي ربطت بين المتغيرات الثلاثة التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة

أشار بادلي وآخرون (Baddeley et al ,2001) وفيجوتسكي (Vygotsky,1987) إلى أن الوظيفة المعرفية للكلام الداخلي تسهم في عديد من المهمات المعرفية وأن الوظائف التنفيذية والكلام الداخلي مرتبطان بشكل كبير، وكشفت الدراسات التي أجراها رين وينج وجارلود (Ren Jarrold , and Wang ,2016) بأن هناك ارتباطًا بين الكلام الداخلي و المقدرات المعرفية للأفراد وإن الكشف عن هذا الارتباط بين الكلام الداخلي و الوظائف التنفيذية يعني بأن الأفراد ذوي المستويات الأعلى من المقدرات المعرفية أفضل في استخدام الكلام الداخلي لتخطيط العمل و توجيه السلوك.

إن كلًا من مهارات التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية من أهم المهارات المترابطة، كما أنهما يمثلان عنصرين حاسمين في وظائف التكيف الأكاديمي والمهارات الإجتماعية والمهارات الأكاديمية (Suleman,2017). وأن الضعف في مهارات التنظيم الانفعالي قد يعوق استخدام مهارات الوظائف التنفيذية والقصور في الجانب الانفعالي وشعور الفرد بالضغط يضعف الوظائف المعرفية، بحيث يشعر الفرد بضعف المقدرة على التفكير وممارسة ضبط النفس، وغالبًا ما يستجيب بشكل متهور ويواجه صعوبة في مقاومة الحافز. كما أشارت الدراسات إلى أن مهارات التنظيم الانفعالي هي مهارة فرعية من الوظائف التنفيذية والتي بدورها تعد أحدى مهارات التنظيم الذاتي و هذا ما طرحه أنموذج باركلي (Barkley, 2012) أن مهارات التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية مترابطتان إلى حد كبير، وهذا الأنموذج وفقًا لمفهوم الوظائف التنفيذية بأنه مفهوم متعدد الأبعاد، أي أنه يتشكل من عمليات مترابطة ولكنها متمايزة، ومما سبق يمكننا القول بأن مهارات التنظيم الانفعالي هي أحد مكونات الوظائف التنفيذية الانفعالية ربما تكون داعمًا أو معوقًا لتحقق الجوانب المعرفية كمكونات للوظائف التنفيذية لتأثيرها في النواحي الأكاديمية والاجتماعية لذا تسعى في هذه الدراسة للتعرف إلى تأثير التنظيم الانفعالي في الوظائف التنفيذية وأي من مكونات التنظيم الانفعالي أكثر تأثيرًا في الوظائف التنفيذية (Suleman,2017).

وبناءً على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي وضحت أهمية المتغيرات وتأثرها وتأثيرها في طلبة مرحلة المراهقة جاءت الفكرة البحثية، إذ أن هناك علاقة بين المتغيرات (الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية)، جاءت هذه الدراسة من أجل تقصي العلاقة بين الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية لدى المراهقين في الأردن، في محاولة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة كل من الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية لدى طلبة مرحلة المراهقة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية؟
2. ما المقدرة التنبؤية للكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي بالوظائف التنفيذية لدى طلبة مرحلة المراهقة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى مستوى كل من الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية لدى المراهقين في الأردن.
2. التعرف إلى إمكانية الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي في التنبؤ لدى المراهقين في الأردن.
3. التعرف إلى الإطار النظري لكل من الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية.
4. اختبار الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول متغيرات ذات أهمية؛ والتحقق من العلاقة فيما بين المتغيرات وإمكانية التنبؤ بمتغير الوظائف التنفيذية من خلال الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي، وتم تناول أهمية الدراسة من جانبين:

الأهمية النظرية:

تعد هذه الدراسة الأولى عربياً –حسب نتائج البحث في قواعد البيانات– التي تهتم بدراسة العلاقة فيما بين المتغيرات (الكلام الداخلي – التنظيم الانفعالي – الوظائف التنفيذية) وتشير إلى محتواه، وتلفت اهتمام الباحثين إليه، إذ تعد إسهاماً في مجال علم النفس التربوي، كما تسهم بتوفير الأدب النظري لكل من المتغيرات والإفادة من الأدب النظري في فهم الإطار العام الذي يربط بين هذه المفاهيم.

الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والمؤسسات التي تعنى بالطلبة المراهقين من أجل تقديم برامج لتحسين نموهم الانفعالي والمعرفي، فضلًا عن توفير مقاييس حديثة للكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية.

مصطلحات الدراسة

الكلام الداخلي (Inner Speech):

خطاب موجه ذاتيًا أو مرجعيًا ذاتيًا سواء كان صامتًا أم بصوت مسموع ويخدم مجموعة متنوعة من وظائف التنظيم الذاتي والوظائف الأخرى (Oles, 2020). ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكلام الداخلي والذي تم تطويره لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

التنظيم الانفعالي (Emotional Regulation): الاهتمام والوعي بالسلوك أو الأفكار وتقييمها وتعديلها من أجل تحقيق الأهداف في سياق المعلومات المتاحة في الموقف (Geoss and Thompson,2007)، ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التنظيم الانفعالي والذي تم تطويره خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

الوظائف التنفيذية(Executive Functioning):

مجموعة من المقدرات المعرفية التي تتحكم في المقدرات وأنماط السلوك الأخرى وتنظيمها، وتشتمل على: المقدرة على بدء السلوك وتوقفه، ومراقبة السلوك وتعديله حسب الحاجة، والتخطيط لسلوك المستقبل عندما يواجه الفرد مهمات ومواقف جديدة، وتكوين المفاهيم، والتفكير المجرد " (alshakhes,2020) ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوظائف التنفيذية (BRIEF2 self report; Gioia, Isquith, Guy, & Kenworthy, 200**0**) والذي تم تطويره خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

محددات الدراسة

- **المحددات البشرية:** طلبة مرحلة المراهقة في المدارس الحكومية والتي تتمثل في الصفين التاسع والعاشر.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2021.

- **المحددات المكانية:** جرى تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية في العاصمة الأردنية عمان.
- **المحددات المنهجية:** اعتماد مقياس الوظائف التنفيذية (التقرير الذاتي). – ثبات مقاييس الدراسة من خلال معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha).

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

تم اتّباع المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية خلال العام الدراسي(2021–2022) التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء القويسمة، والبالغ عددهم (12156) وذلك حسب إحصائية قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (798) طالبًا وطالبة (310) طلاب وطالبات من الصف التاسع و(488) طالبًا وطالبة من الصف العاشر من خلال الطريقة العشوائية العنقودية من خلال اختيار مجموعة من المدارس عشوائيًا ومن ثم مجموعة من صفوف التاسع والعاشر التابعة للمدارس الحكومية، وقد تم اختيار هذان الصفين لأنهما يشكلان مرحلة المراهقة.

أدوات الدراسة:

اولا: مقياس الكلام الداخلي

تم تطوير مقياس الكلام الداخلي اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري .(Ren Wang, & Jarrold, 2016) تكون المقياس من (25) فقرة خماسية التدريج وزعت على أربعة أبعاد رئيسة وهي (النقد الذاتي، التعزيز الذاتي، الإدارة الذاتية، التقييم الاجتماعي).

الصدق المنطقي:

تم عرض المقياس على (6) محكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة إذ كانت الملاحظات إعادة ترجمة بعض الفقرات وإعادة صياغة لبعض الفقرات لغويًا وقد تم تعديل ثلاث فقرات بناءً على توجيهات المحكمين.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس الأربعة وللدرجة الكلية كما يشير الجدول (1):

الجدول(1) قيم معاملات الثبات لمقياس الكلام الداخلي وأبعاده الرئيسة

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات – كرونباخ الفا
النقد الذاتي	6	0.648
التعزيز الذاتي	7	0.787
الإدارة الذاتية	6	0.640
التقييم الاجتماعي	6	0.773
الدرجة الكلية	25	0.796

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ على مستوى الدرجة الكلية للمقياس (0.66)، أما على مستوى أبعاده فقد تراوحت ما بين (0.640 – 0.787)، وهي قيم مقبولة.

صدق البناء:

كمؤشر على صدق البناء تم التحقق من قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بدرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يظهر في الجدول (2):

الجدول(2) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية

البعد	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون			البعد	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		
		البعد	الدرجة الكلية للمقياس	ارتباط البعد مع الدرجة الكلة			البعد	الدرجة الكلية للمقياس	ارتباط البعد مع الدرجة الكلة
النقد الذاتي	1	0.385**	0.322**	0.550**	الإدارة الذاتية	14	0.598**	0.485**	0.757**
	2	0.591**	0.416**			15	0.567**	0.369**	
	3	0.761**	0.316**			16	0.703**	0.462**	
	4	0.582**	0.331**			17	0.643**	0.473**	
	5	0.745**	0.252**			18	0.450**	0.421**	
	6	0.658**	0.355**			19	0.686**	0.525**	
التعزيز الذاتي	7	0.508**	0.352**	0.515**	التقييم الاجتماعي	20	0.673**	0.571**	0.772**
	8	0.697**	0.177**			21	0.676**	0.541**	
	9	0.734**	0.335**			22	0.703**	0.506**	
	10	0.773**	0.330**			23	0.677**	0.471**	
	11	0.767**	0.377**			24	0.687**	0.539**	
	12	0.684**	0.369**			25	0.700**	0.553**	
	13	0.492**	0.471**						

يوضح الجدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات بالبعد تراوحت بين (.369 – .773) وارتباطها بالدرجة الكلية تراوحت (.177 – .571)، كانت جميع قيم الارتباط ايجابية ودالة احصائيا مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.05)

تصحيح المقياس:

يعطي علامة (1) للسلوك الذي لم يحدث ابدا، وعلامة (2) للسلوك الذي حدث نادرًا، وعلامة (3) للسلوك الذي حدث أحيانا وعلامة (4) للسلوك الذي حدث بشكل متكرر وعلامة (5) للسلوك الذي حدث بشكل دائم. ويتم حساب الدرجة الفرعية لكل مؤشر من خلال جمع العلامات للفقرات التابعة لذلك المؤشر، أما الدرجة الكلية فيتم حسابها من خلال جمع الدرجات الفرعية للمؤشرات الأربعة. وهناك ثلاث فقرات تتبع لمؤشر الاستجابات غير الاعتيادية والذي يدل على عدم جدية المستجيب في اثناء تعبئة الاستبانة، وهذه الفقرات لا تدخل في حساب الدرجة الكلية أو الفرعية للمقياس. فيما يتعلق بفقرات المقياس فقد تراوحت درجاتها ما بين (1 – 5)، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات، وتم تحديد مستوى الاستخدام كما يأتي:

1. (1 – 2.33) بدرجة ضعيفة
2. (2.34– 3.67) بدرجة متوسطة
3. (3.68 – 5) بدرجة كبيرة

ثانيا: مقياس التنظيم الانفعالي

تم بناء المقاييس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري (MacDermott, Gullone, Allen, King, & Tonge, 2010) تكون المقياس من (17) فقرة خماسية التدريج وزعت على ثلاثة أبعاد رئيسة وهي (ضبط الانفعالات، الوعي الذاتي الانفعالي، الاستجابة الموقفية).

الصدق المنطقي: تم عرض المقياس على (6) محكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة فقد كانت الملاحظات إعادة ترجمة بعض الفقرات وإعادة صياغة لبعض الفقرات لغويًا وتم تعديل فقرتين من حيث صياغة لغوية بشكل أوضح.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين، طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة

كرونباخ وللدرجة الكلية كما يشير الجدول (3):

الجدول (3) قيم معاملات الثبات لمقياس التنظيم الانفعالي وأبعاده الرئيسة

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات – كرونباخ الفا
ضبط الانفعالات	8	0.779
الوعي الذاتي الانفعالي	5	0.609
الاستجابة الموقفية	4	0.795
الدرجة الكلية	17	0.742

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا على مستوى الدرجة الكلية للمقياس (0.742)، أما على مستوى أبعاده فقد تراوحت ما بين (0.609 – 0.795)، وعُدّت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

صدق البناء: كمؤشر على صدق البناء تم استخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بدرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يظهر الجدول (4):

الجدول(4) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية

البعد	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون			البعد	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		
		البعد	الدرجة الكلية للمقياس	ارتباط البعد مع الدرجة الكلة			البعد	الدرجة الكلية للمقياس	ارتباط البعد مع الدرجة الكلة
ضبط الانفعالات	1	0.555**	0.237**	0.698**	الوعي الذاتي الانفعالي	9	0.637**	0.596**	0.705**
	2	0.612**	0.380**			10	0.773**	0.600**	
	3	0.538**	0.532**			11	0.621**	0.327**	
	4	0.630**	0.478**			12	0.459**	0.238**	
	5	0.679**	0.471**			13	0.638**	0.429**	
	6	0.674**	0.460**		الاستجابة الموقفية	14	0.852**	0.461**	0.574**
	7	0.643**	0.542**			15	0.710**	0.311**	
	8	0.677**	0.387**			16	0.862**	0.479**	
						17	0.724**	0.543**	

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد تراوحت بين (459. – 862.) وتراوحت مع الدرجة الكلية بين (237. – 600.) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

تصحيح المقياس:

يتم سؤال المراهق عن سلوكه للتقييم يعطي علامة (1) للسلوك الذي لم يحدث ابدا، وعلامة

(2) للسلوك الذي حدث نادرًا، وعلامة (3) للسلوك الذي حدث أحيانا وعلامة (4) للسلوك الذي حدث بشكل متكرر وعلامة (5) للسلوك الذي حدث بشكل دائم. ويتم حساب الدرجة الفرعية لكل مؤشر من خلال جمع العلامات للفقرات التابعة لذلك المؤشر، أما الدرجة الكلية فيتم حسابها من خلال جمع الدرجات الفرعية للمؤشرات الأربعة، وتم تحديد مستوى الاستخدام كما يأتي:

1. (1 – 2.33) بدرجة ضعيفة
2. (2.34– 3.67) بدرجة متوسطة
3. (3.68 – 5) بدرجة كبيرة

ثالثا: مقياس الوظائف التنفيذية

تم بناء المقاييس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري (Guy, Gioia & Isquith, 2004)، تكون المقياس من (55) فقرة ثلاثية التدريج وزعت على أربعة مؤشرات رئيسة (مؤشر الضبط السلوكي، مؤشر الضبط الانفعالي، مؤشر الضبط المعرفي، مؤشر الاستجابات غير الاعتيادية) وتضمن كل مؤشر عددا من الأبعاد الفرعية بلغ عددها ثمانية أبعاد وزعت على المؤشرات كما يأتي:

- مؤشر الضبط السلوكي: وتضمن ثلاثة أبعاد (الكبح، مراقبة الذات، التقبل)
- مؤشر الضبط الانفعالي: وتضمن بعدًا واحدًا (الضبط الانفعالي)
- مؤشر الضبط المعرفي: وتضمن ثلاثة أبعاد (اكمال المهمات، الذاكرة العاملة، التخطيط)
- مؤشر الاستجابات غير الاعتيادية: وتضمن بعدًا واحدًا (الاستجابات غير الاعتيادية)

الصدق المنطقي: تم عرض المقياس على (10) محكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها وهي الوظائف التنفيذية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة فقد كانت الملاحظات إعادة ترجمة بعض الفقرات وإعادة صياغة لبعض الفقرات لغويًا تم تعديل (5) فقرات.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين، طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس الثمانية وللدرجة الكلية كما يشير الجدول (5):

الجدول (5) قيم معاملات الثبات لمقياس الوظائف التنفيذية وأبعاده الرئيسة

مقياس الوظائف التنفيذية		عدد الفقرات	معامل الثبات – كرونباخ الفا
الأبعاد	الكبح	8	0.793
	مراقبة الذات	5	0.758
	التقبل	8	0.807

مقياس الوظائف التنفيذية		عدد الفقرات	معامل الثبات – كرونباخ الفا
	الضبط الانفعالي	6	0.838
	اكمال المهمات	7	0.848
	الذاكرة العاملة	8	0.866
	التخطيط والتنظيم	10	0.869
	الاستجابات غير الاعتيادية	3	0.809
المؤشرات	الضبط السلوكي	21	0.895
	الضبط الانفعالي	6	0.838
	الضبط المعرفي	25	0.938
	الاستجابات غير الاعتيادية	3	0.809
الدرجة الكلية		55	0.958

يتضح من الجدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ للدرجة الكلية بلغت (0.958)، وللمؤشرات تراوحت ما بين (0.809 – 0.938) وللأبعاد تراوحت ما بين (0.758 – 0.869)، وهي قيم مرتفعة.

صدق البناء: كمؤشر على صدق البناء تم استخراج قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بدرجة المؤشر ودرجة البعد الذي تنتمي إليه كما يظهر الجدول (6):

الجدول(6) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه والمؤشر الرئيس والدرجة الكلية

المؤشر	البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		
			البعد	المؤشر	الدرجة الكلية
الضبط السلوكي	الكبح	1	0.535**	0.405**	0.360**
		2	0.670**	0.609**	0.566**
		3	0.670**	0.609**	0.581**
		4	0.696**	0.624**	0.567**
		5	0.606**	0.558**	0.471**
		6	0.613**	0.495**	0.433**
		7	0.609**	0.448**	0.395**
	مراقبة الذات	8	0.714**	0.676**	0.612**
		9	0.761**	0.653**	0.604**
		10	0.633**	0.521**	0.439**
		11	0.744**	0.644**	0.551**
		12	0.764**	0.649**	0.585**
		13	0.661**	0.584**	0.556**
	التقبل	14	0.662**	0.622**	0.597**
		15	0.583**	0.412**	0.379**
		16	0.682**	0.567**	0.501**
		17	0.628**	0.492**	0.473**
		18	0.681**	0.609**	0.561**
		19	0.661**	0.592**	0.587**
		20	0.652**	0.546**	0.527**
		21	0.681**	0.645**	0.593**
الضبط الانفعالي	الضبط الانفعالي	22	0.762**		0.569**
		23	0.833**		0.629**
		24	0.774**		0.612**
		25	0.770**		0.597**
		26	0.801**		0.616**
		27	0.539**		0.405**

المؤشر	البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		
			البعد	المؤشر	الدرجة الكلية
الضبط المعرفي	اكمال المهمات	28	0.628**	0.526**	0.497**
		29	0.747**	0.661**	0.636**
		30	0.776**	0.672**	0.639**
		31	0.727**	0.643**	0.620**
		32	0.718**	0.603**	0.565**
		33	0.780**	0.688**	0.645**
		34	0.684**	0.628**	0.577**
	الذاكرة العاملة	35	0.691**	0.652**	0.621**
		36	0.738**	0.673**	0.635**
		37	0.726**	0.694**	0.652**
		38	0.691**	0.570**	0.529**
		39	0.729**	0.655**	0.617**
		40	0.715**	0.599**	0.547**
		41	0.726**	0.660**	0.636**
		42	0.735**	0.634**	0.579**
	التخطيط والتنظيم	43	0.680**	0.695**	0.655**
		44	0.726**	0.653**	0.604**
		45	0.608**	0.542**	0.533**
		46	0.664**	0.647**	0.607**
		47	0.654**	0.635**	0.605**
		48	0.662**	0.611**	0.565**
		49	0.731**	0.645**	0.619**
		50	0.709**	0.643**	0.637**
		51	0.712**	0.669**	0.643**
		52	0.630**	0.599**	0.567**
الاستجابات غير الاعتيادية	الاستجابات غير الاعتيادية	53	0.830**		0.216**
		54	0.882**		0.251**
		55	0.840**		0.253**

يتضح من الجدول (6) أن معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد تراوحت بين (535. – 780.) وتراوحت مع الدرجة الكلية بين (216. –652.). وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

تصحيح المقياس:

يتم سؤال المراهق عن سلوكه خلال الستة أشهر السابقة للتقييم ويعطي المراهق علامة (1) للسلوك الذي لم يحدث ابدا في هذه الاشهر، وعلامة (2) للسلوك الذي حدث أحيانا وعلامة (3) للسلوك الذي حدث بشكل متكرر. ويتم حساب الدرجة الفرعية لكل مؤشر من خلال جمع العلامات للفقرات التابعة لذلك المؤشر، أما الدرجة الكلية فيتم حسابها من خلال جمع الدرجات الفرعية للمؤشرات الثلاثة. وهناك ثلاث فقرات تتبع لمؤشر الاستجابات غير الاعتيادية والذي يدل على عدم جدية المستجيب في أثناء تعبئة الاستبانة، وهذه الفقرات لا تدخل في حساب الدرجة الكلية او الفرعية للمقياس.

وتتضمن كل مؤشر عددا من الأبعاد وفق ما يأتي:

- الضبط السلوكي والذي تضمن الأبعاد (الكبح، مراقبة الذات، التقبل)
- الضبط الانفعالي والذي تضمن بعد (الضبط الانفعالي)
- الضبط المعرفي والذي تضمن الأبعاد (اكمال المهمات، الذاكرة العاملة، التخطيط والتنظيم)
- الاستجابات غير الاعتيادية والذي تضمن بعد (الاستجابات غير الاعتيادية)

وتم تحديد مستوى الاستخدام كما يأتي:

1. (1 – 1.66) بدرجة ضعيفة
2. (1.67– 2.32) بدرجة متوسطة
3. (2.33 – 3) بدرجة كبيرة

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة كل من الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية لدى طلبة مرحلة المراهقة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن فقرات كل من مقياس الكلام الداخلي ومقياس التنظيم الانفعالي، ومقياس الوظائف التفيذية وفيما يأتي توضيح لهذه القيم:

أولا مقياس الكلام الداخلي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الكلام الداخلي وأبعاده الرئيسة

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام
1	التعزيز الذاتي	1	3.86	0.692	كبيرة
2	الإدارة الذاتية	2	3.69	0.651	كبيرة
3	التقييم الاجتماعي	3	3.44	0.850	متوسطة
4	النقد الذاتي	4	3.00	0.721	متوسطة
المتوسط الحسابي			3.517	.4708	متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.86 – 3.00) وجاء في الرتبة الأولى بعد التعزيز الذاتي بمتوسط حسابي (3.86)، وفي الرتبة الأخيرة جاء بعد النقد الذاتي بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.721)، بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.517) بانحراف معياري (.4708) بدرجة استخدام متوسطة.

ويمكن تفسير النتيجة أن الطلبة في هذه المرحلة من العمر لديهم رغبة في خوض التجارب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وإنجاز المهمات والقيام بالأعمال الصعبة، وتشجيع ذاتهم لأدائها والظهور بصورة إيجابية، والشعور بالفخر من أدائهم، فيعطون أنفسهم تعليمات وتوجيهات حول ما الذي يجب عليهم فعله وقوله، ويحبون مكافئة ذاتهم بسبب أدائي الجيد، كما أنهم يتحدثون مع ذواتهم ويعطونها إرشادات وتوجيهات، تشعرهم بالكفاءة بالأداء، والسعادة والرضى.

وفي هذه المرحلة العمرية يخطط المراهقون ذهنياً ويستكشفون مسارات للعمل وينخرطون في حوارات للخروج بوجهات نظر تمثل مواقف مختلفة مرتبطة بالهوية الشخصية والاجتماعية، إذ يشكلون حواراً ذاتياً حول ما يحتاجونه ولمعرفة ما الذي يجب عليهم فعله، ويتخيلون كيف يستجيب الناس للأشياء التي يقولونها ويتحدثونها، توقع كيف يستجيبون للأخرين، وهذا ينسجم مع (Winsler & Naglieri, 2003) إذ يُظهر الطلاب في سنوات المراهقة المبكرة وعيًا معقولًا بالكلام الداخلي ويكونون أكثر مقدرة على الإبلاغ عن كلامهم الداخلي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Oles et al: 2020) التي تشير إلى المستوى المرتفع من الكلام الذاتي وقد يكون هذه الاختلاف تبعًا لعينة الدراسة إذ أن هناك اختلافًا في البيئة المعيشية وبالتالي اختلاف الخبرات والمهارات وهذا يؤدي لاختلاف في طبيعة الكلام الداخلي ومستواه.

ثانيا: مقياس التنظيم الانفعالي

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد التنظيم الانفعالي

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام
1	الاستجابة الموقفية	1	3.70	1.169	كبير
2	الوعي الذاتي الانفعالي	2	3.21	0.872	متوسط
3	ضبط الانفعالات	3	3.18	0.902	متوسط
المتوسط الحسابي			3.3128	.6350	متوسط

يلاحظ من الجدول(8) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تراوحت بين (3.70 – 3.18)، وجاء في الرتبة الأولى بعد الاستجابة الموقفية بمتوسط حسابي (3.70)، وفي الرتبة الأخيرة بعد ضبط الانفعالات بمتوسط حسابي (3.18)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.312) بانحراف معياري (6350.) بدرجة استخدام متوسطة.

يمكن تفسير النتيجة من خلال طبيعة المرحلة العمرية، إذ من المحتمل في مرحلة المراهقة أن يصبح تنظيم الإنفعالات أكثر مرونة مع زيادة التماسك في فهم مشاعر الآخرين والتعرف إليها، وزيادة في الوعي للتصورات والتقييمات الخاصة، والتبصر في الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات التي تعد جزءًا من العملية الإنفعالية للمراهق، كما أن المراهقين في هذه المرحلة يكونوا في بداية النضج الانفعالي والوجداني يساعدهم في ضبط انفعالاتهم، فالطلبة في هذه المرحلة يكونوا قد بلغوا من العمر ما قد يساعدهم بدرجة بسيطة في التكيف مع المواقف، ونوعا ما تنسجم استجاباتهم الانفعالية مع هذه المواقف. كما أن هناك عوامل تؤثر في مستوى التنظيم الانفعالي لديهم، تتمثل بخصائصهم، وخصائص البيئة المدرسية، وطبيعة الأسرة، والأنشطة والمهمات، والعلاقة التي تجمعهم مع الأقران، جميعها تسهم في إقامة العلاقات الفعالة التي تساعد الطلبة في كيفية تنظيم أنشطتهم ومهماتهم، والتكيف مع ظروف حياتهم المتنوعة، وتقبل متطلبات المرحلة، وترى الباحثة أن البيئة الأسرية تؤدي دورًا كبيرًا في امتلاك الطالب للمهارات والمقدرات التي تسهم في تنظيم انفعالاته وضبطها، إذ تؤثر الممارسات الوالدية التي يلاحظها الطالب على امتلاكهم لهذه الاستراتيجيات والمهارات، كما أن طبيعة المناخ العاطفي داخل الأسرة قد يؤثر سلباً أو إيجاباً في مستوى التنظيم الانفعالي لدى الطالب، وهذا ما أكده موريس وآخرون (Myers, et al, 2007).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Salwom,2015) ودراسة (Al-khasawneh,2020)، وتختلف مع دراسة (Hamadallah,2020) التي تشير إلى مستوى مرتفع من التنظيم الانفعالي.

ثالثا: مقياس الوظائف التنفيذية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الوظائف التنفيذية ومؤشراته الرئيسة

الأبعاد والمؤشرات الرئيسة والدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام
الضبط الانفعالي	1	1.93	0.57	متوسطة
التقبل	2	1.81	0.46	متوسطة
مراقبة الذات	3	1.80	0.51	متوسطة
اكمال المهمات	4	1.80	0.50	متوسطة
الكبح	5	1.79	0.45	متوسطة
التخطيط والتنظيم	6	1.77	0.49	متوسطة
الذاكرة العاملة	7	1.76	0.51	متوسطة
الاستجابات غير الاعتيادية	8	1.13	0.34	ضعيفة
مؤشرات المقياس				
موشر الضبط الانفعالي	1	1.926	0.574	
مؤشر الضبط السلوكي	2	1.799	0.401	
مؤشر الضبط المعرفي	3	1.774	0.453	
مؤشر الاستجابات غير الاعتيادية	4	1.127	0.340	
المتوسط الحسابي		1.764	0.388	متوسطة

يلاحظ من الجدول (9) أن أبعاد مقياس الوظائف التنفيذية تراوحت بين (1.93 – 1.13)، وجاء في الرتبة الأولى بعد الضبط الانفعالي بمتوسط حسابي (1.93)، وفي الرتبة الأخيرة بعد الاستجابات غير الاعتيادية بمتوسط حسابي (1.13)، وأظهرت النتائج على مستوى المؤشرات الأربعة الرئيسة أن مؤشر الضبط الانفعالي جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.93)، وفي المرتبة الأخيرة مؤشر الاستجابات غير الاعتيادية بمتوسط حسابي (1.13)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.764) بانحراف معياري (0.388) بدرجة استخدام متوسطة.

ويمكن تفسير النتيجة من خلال ما تتضمنه الوظائف التنفيذية من مقدرات التحكم المعرفي كالمرونة والتخطيط والذاكرة العاملة والتي تدعم التحكم في العمل والمرونة والتوافق مع البيئة، والطلبة في مرحلة المراهقة يتسم سلوكهم بعدم الثبات والتطور التدريجي من النواحي الانفعالية والمعرفية، إذ أنهم يميلون للإندفاعية، لديهم أفكار جيدة أنهم لا ينجزون الأعمال ويتابعونها، قلة الوعي بنقاط القوة والضعف لديهم، يرتكبون أخطاء بسبب قلة الانتباه، وعند مواجهة مشكلة أو تغيير روتين في حياتهم لدي يواجهون صعوبة في التكيف مثل الصف، المجموعات، أو أصدقاء جدد، كما يتطلب الإنتهاء من أعمالهم وقتا طويلاً، انخفاض مستوى التخطيط المسبق للأنشطة

المستقبلية. ولديهم مشكلات في تنظيم وقتهم خلال اليوم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Shuqairat,2015) التي تشير إلى وجود درجة مرتفعة من الوظائف التنفيذية، وتختلف جزئياً مع نتائج دراسة (Ahla,2021) التي كشفت عن وجود قصور مرتفع في وظائف (المراقبة، المرونة المعرفية، الذاكرة العاملة، المبادأة)، والقصور المتوسط في وظائف (كف الاستجابة، التخطيط، الضبط الانفعالي، تنظيم الأدوات) ويعود هذا الاختلاف إلى طبيعة عينة الدراسة حيث كانت من أطفال الأوتيزم.

السؤال الثاني: هل يمكن التنبؤ بالوظائف التنفيذية من خلال الكلام الداخلي والضبط الانفعالي لدى طلبة مرحلة المراهقة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم ايجاد معادلة التنبؤ من خلال حساب الانحدار بين مقياسي (الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي) ومقياس الوظائف التنفيذية على مستوى الدرجة الكلية، والجدول (10) يوضح ملخص نتائج أنموذج التنبؤ في الوظائف التنفيذية من خلال الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي

الجدول (10) ملخص نتائج نموذج التنبؤ في الوظائف التنفيذية من خلال الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري في التقدير
1	0.383	0.147	0.145	19.737

يوضح الجدول (10) قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات الثلاثة الكلام الداخلي، والتنظيم الانفعالي، والوظائف التنفيذية (0.383) وهي قيمة تشير إلى وجود علاقة بين المتغيرات، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.147) أي أن الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي يمكن أن يسهما في تفسير ما نسبته 14.7% من الوظائف التنفيذية التي يؤديها الفرد، ولاختبار معادلة التنبؤ تم تطبيق اختبار تحليل التباين كما يشير الجدول (11):

الجدول (11) تحليل التباين الثنائي للتنبؤ في الوظائف التنفيذية من خلال الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	الانحدار	53297.785	2	26648.893	68.410	.000[b]
	البواقي	309691.789	795	389.549		
	الكلي	362989.574	797			

يتضح من الجدول (11) أن قيمة اختبار F والبالغة (68.41) هي قيمة دالة إحصائيا، مما يؤكد إمكانية التنبؤ في الوظائف التنفيذية من خلال الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي، والجدول (12) يوضح قيم المعاملات الناتجة من معادلة التنبؤ.

الجدول (12) معادلة التنبؤ بالوظائف التنفيذية من خلال الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	بيتا		
1	الثابت	127.996	6.357		20.134	0.000
	الكلام الداخلي	0.127	0.059	0.070	2.133	0.033
	التنظيم الانفعالي	0.747	0.065	0.378	11.536	0.000

ومن الجدول (12) يلاحظ أن معادلة التنبؤ تعطى بالعلاقة الآتية:

الوظائف التنفيذية = 127.996 + 0.127 *(الكلام الداخلي) + 0.747 *(التنظيم الانفعالي)

وتشير المعادلة السابقة إلى طبيعة العلاقة بين الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي بالوظائف التنفيذية، فكلما زادت قيمة الكلام الداخلي زادت قيمة الوظائف التنفيذية، وكذلك الحال عند النظر في العلاقة بين التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية فكلما زادت مقدرة الفرد على تنظيم انفعالاته أصبح لديه مقدرة أعلى على أداء الوظائف التنفيذية.

ويمكن تفسير النتيجة بما يتضمنه الكلام الداخلي والتنظيم الانفعالي من سلوك، كالتشجيع والتعزيز الذاتي والنقد بشكل إيجابي، والتقيم المستمر للذات وما ينتج عنها من سلوك في الأحداث المتنوعة للفرد سواء التفاعلات الاجتماعية، أو المواقف الحياتية المتنوعة، كما أن الاستجابة للمواقف بتكيفية والوعي بالذات من الناحية الانفعالية وضبطها، وممارسة للسلوك الموجه لتحقيق الأهداف يؤثر في الوظائف التنفيذية للفرد. إذ أن التنظيم الانفعالي يُعد عاملًا في الوظائف التنفيذية (Calkins & Marcovitch,2010). كما أن هناك أنموذجًا ثنائي الاتجاه تتفاعل فيه الوظائف التنفيذية والتنظيم الانفعالي من أجل تسهيل معالجة المعلومات، ويعتمد كل منهما على الآخر في أداء مهماته بالشكل المطلوب (Suliman,2017). كما يخدم الكلام الداخلي الأهمية المعرفية ووظائف التنفيذية للأطفال والكبار، ومن بين المهمات التي يخدمها الكلام الداخلي هي بروفة المعلومات، واستيعاب القواعد، والوظائف التنفيذية، والتوجيه الذاتي (Brinthaupt & Dove, 2012). وكثيرًا ما يتحدث الناس لأنفسهم لأسباب مختلفة، بما في ذلك الوظائف التنفيذية، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات (Uttl, Morin & Hamper, 2011).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ren, Weng & Jarrold , 2016) وقد يُعزى هذا الاتفاق إلى أن طبيعة المرحلة العمرية لأفراد العينة متشابهة ألا وهي مرحلة المراهقة فضلًا عن استخدام مقياس الكلام الداخلي.

التوصيات:

- إعداد برامج لطلبة المدارس (المراهقين) تساعدهم على تنمية الكلام الذاتي الايجابي والتنظيم الانفعالي.
- إجراء دراسات ارتباطية لمعرفة مدى العلاقة بين متغيرات البحث مع متغيرات أخرى.
- دراسة متغير الوظائف التنفيذية كمتغير مستقل ومع مراحل عمرية ودراسية مختلفة ومع فئات أخرى مثل المتفوقين أو ذوي صعوبات التعلُّم أو المبدعين.

References

Ahla, Mahmoud El-Sayed (2021) Executive functions of autistic children: Descriptive study, Menoufia University, **Journal Faculty of Education**, (2) 36, 130-164

Al Khasawneh, Amna (2020). Emotional regulation and its relationship with positive thinking among Yarmouk university students**, Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies**, 11 (30), 30-46.

Al-Brahma, Nasreen, and Al-Zaghoul, Rafi (2017). **Emotional regulation and its relationship with test anxiety among Yarmouk University Students**, Unpublished Master Thesis, Yarouk University, Irbid, Jordan.

Alshakhes, Abdulaziz (2020). A measure of the level of development of executive functions in children. **Journal of Counseling Psychology**. Vol 149(9), 1615-1627.

Baddeley, A., Chincotta, D., & Adlam, A. (2001). Working memory in addition, the control of action: Evidence from task switching. **Journal of Experimental Psychology**: General, 130, 641–657.

Barkley, A (2012). **Executive functions: What they are, how they work and why they evolved**. New York: Guilford.

Blair, C, & Ursache, A. (2011). A bidirectional theory of executive functions and self- regulation. In R, Baumeister & K, Vohs (Ed); **Handbook of self- regulation**, 2, 300- 320. New York: Guilford.

Brinthaupt, T. M, & Dove, C. T. (2012). Differences in self-talk frequency as a function of age, only – child, and imaginary childhood companion status. **Journal of Research in Personality**, 46(3), 326-333.

Brock, L. Kaufman, E. Nathanson, L& Grimm, J. (2009). The Contributions of hot and cold executive function to Children's

academic achievement, learning-related Behaviors and engagement in kindergarten, **Early Childhood Research Quarterly** 24,337-349.

Calkins, D & Marcovitch, S. (2010). **Emotion regulation and Executive functioning in early development: Integrated mechanisms of control supporting adaptive functioning**. American Psychological Association.

Crawford, J. R. (1998). Introduction to assessment of attention and executive function. **Neuropsychological Rehabilitation**, 8(3), 209-211.

Folkman, S. (2008). The case for positive emotions in the stress process. Anxiety, Stress & Coping: **An International Journal**, 21, pp: 3-14.

Gross, J & Thompson, R.A. (2007). Emotion regulation: Conceptual Foundations. In. J.J. Gross (ed), **Handbook of emotion Regulation** (pp.3-26). New York: Guilford.

Guy, S. Gioia, G. & Isquith, P.(2004). **Behavior rating inventory of executive function: Self-report Version**. Psychological Assessment Resources.

Hamdallah, Walaa (2020).The emotional organization of the principals of private schools in Amman and its relationship to the degree of practicing unwanted behaviors they have from the viewpoint of teachers, Unpublished Master Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Hardy, J. (2006). Speaking cleary; a critical review of the self- talk hiterature. **Psychology of sport and Exercise**, 7(1), 81-97.

Hermans, H. J. M. (1996). Voicing the self: From information processing to dialogical, interchange. **Psychological Bulletin**, 119(1), 31–50.

Hussain, Hana and Gathirkul, Suzanne (2013). Hot and cold executive functions predictive of scholastic performance in arithmetic and languages: A longitudinal study. **Journal of Counseling Psychology**, 35(2), 137-159.

Jarrold, C, Wang, T., & Ren, X. (2016**).** Individual differences in Frequency of inner speech: differential relations with Cognitive and non-cognitive factors. **Frontiers in Psychology**, 7, 1675.

Jazaieri, H., Morrison, S., Goldin, R., & Gross, J. (2015). The role of emotion and emotion regulation in social anxiety disorder. **Current Psychiatry Reports**, 17(1), 531-540.

Lehto, J, Juujarvi, P, Kooistra, L& Pulkkinen, L. (2003). Dimension of executive functioning: Evidence from children**. British Journal of**

Development Psychology, 21, 59-80.

MacDermott, S. T., Gullone, E., Allen, J. S., King, N. J., & Tonge, B. (2010). The emotion regulation index for children and adolescents (ERICA): A psychometric investigation. **Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment**, 32(3), 301-314.

Mihalca, J & Tarnavska, J.)2013). **Cognitive emotion regulation strategies and social functioning in adolescents**, NIH Public Access, University of Arcansas, 14, 183-187.

Myers, B. J., Mackintosh, V. H., Kuznetsova, M. I., Lotze, G. M., Best, A. M., & Ravindran, N. (2013). III. teasing, bullying, and emotion 92 regulation in children of incarcerated mothers. **Monographs of the Society for Research in Child Development**, 78(3), 26-40.

Oleś, P, K., Brinthaupt, T., M., Dier, R., & Polak, D. (2020). Types of Inner Dialogues and Functions of Self-Talk: Comparisons and Implications. **Frontiers in Psychology**.11, 227.

Shuqairat, Muhammad (2015) Executive functions of the brain among university students and its relation to gender, **Mutah Research and Studies**, (4) 30, 37-66.

Suleiman, Montaser (2017). Emotional regulation as a mediating variable between executive functions and academic and social competence among students with attention deficit hyperactivity disorder. **Journal of Educational and Social Studies**, (3) 23.

Tomarken, A. & Kirschenbaum, D. (2002). Self-Regulatory failure: Accentuate the Positive, **Journal of Personality and Social Psychology**, 43(3),584-597.

Uttl, B., Morin, A., & Hamper, B. (2011). Are inner speech self- report questionnaires reliable and valid? **Procedia – Social and Behavioral Sciences**, 30, 1719-1723.

Vygotsky, L. S. (1987). **Thinking and Speech**. The Collected Works of Lev Vygotsky, Vol. 1. New York, NY: Plenum Press. (English translation from Russian).

Winsler, A., & Naglieri, J. (2003**).** Overt and covert verbal Problem-solving strategies: Developmental trends in Use, awareness, and relations with task performance in children aged 5 to 17. **Child Development**, 74, 659- 678.